مؤقت



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة ٣٧٢٠

الأربعاء، ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، الساعة ١٢/٥٠
نيويورك

الرئيس:	السيد فولتشي	(إيطاليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	ألمانيا	السيد هنزه
	اندونيسيا	السيد ويبيسونو
	بوتسوانا	السيد ليغويلا
	بولندا	السيد متوشفسكي
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	شيلي	الآنسة مكينا
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	هندوراس	السيد رندون بارنيكا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد إندرفورث

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أعرب لدى بدء جلستنا هذه بالنيابة عن كل أعضاء مجلس الأمن، عن أخلص شكرنا وتهانئنا للسفير ويسنومورتي ممثل اندونيسيا، الذي ترأس عمل المجلس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر بطريقة مثالية متميزة للغاية. وإن الحكمة واللباقة الاجتماعية والدبلوماسية التي مارسها في إدارة المسائل المعقدة في المجلس أظهرت لنا السبب في تمتعه ببالغ الاحترام والتقدير في بلده، وفي نيويورك، وفي المجتمع الدولي بأسره. وإن الرئاسة البارزة والمهارة المهنية اللتين تحلى بهما السفير ويسنومورتي ومعاونوه كانتا ميزة هائلة لعمل المجلس ومثالا سأحاول أنا ووفد بلدي أن نحتذيه خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لسيراليون يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة هذا البند في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد جونا (سيراليون) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. مجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وفي أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن ترحيبه الحار باتفاق السلام الذي وقع عليه كل من حكومة سيراليون والجبهة الموحدة الثورية في أبيدجان في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وينهي هذا الاتفاق نزاعا مريرا نجمت عنه معاناة مروعة لشعب سيراليون. ويشيد المجلس بشجاعة وتصميم جميع أولئك الذين عملوا بلا كلل من أجل تحقيق تلك الغاية. ويعرب المجلس عن الأمل في أن يشجع هذا الاتفاق أولئك الذين يعملون من أجل السلام في أنحاء أخرى من أفريقيا.

"ويثني مجلس الأمن بصفة خاصة على الدور الذي قامت به حكومة كوت ديفوار التي كان ما أبدته من التزام وتصميم في رئاستها للمفاوضات بين الطرفين حاسما في تحقيق هذه النتيجة الناجحة. ويشيد المجلس أيضا بالدعم الذي قدمه للمفاوضات المبعوث الخاص للأمين العام، في تنسيق وثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية والكومنولث والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسائر المنظمات والبلدان المجاورة.

"ويواصل مجلس الأمن متابعة التطورات التي تستجد في سيراليون باهتمام شديد. فاتفاق السلام خطوة أولى أساسية نحو تحقيق المصالحة الوطنية والتعمير. وسيواصل المجلس تقديم الدعم للتنمية والسلام والديمقراطية في سيراليون. ويلاحظ بصفة خاصة الحاجة إلى القيام بعملية ناجحة من أجل تسريح المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم في المجتمع، وهو على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة في هذه العملية. ويشدد على أهمية بذل جهد دولي منسق للتخفيف من حدة الحالة الإنسانية في البلد.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة في سيراليون وأن يبقي المجلس على علم بأية تطورات هامة أخرى".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحمل الرمز S/PRST/1996/46.

وبهذا يكون مجلس الأمن اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥